وقامت مراكز استماع للكتب مثل مركز مشاهدة التليفزيون ، وزودت المكتبات العـامـة بالسماعات الصغيرة ليجلس الراغبون متجاورين يستمع كل منهم إلى كتابة المفضل دون أن يزعج الآخرين .

وأعلنت بعض المكتبـات عن ساعـات معينـة لسـماع كتب بالـذات ، فجاءت الامهات والزوجات غير العاملات وصغار الابناء يستمعون الى فصول من الكتب قد تؤثر فى عقول الاطفال لسنوات طوال .

وقدمت الصحف المحلية برامج هذه المكتبات كما تقدم برامج التليفزيون !

وفى مدن أمـريكـا وأوربـا توجـد آلات أوتوماتيكية يضع فيها الناس أموالهم ويضغـطون على زر فيتسـاقط بين أيديهم ما يريدون من أغـذية ومشروبات وحلوى فيختارون ما يريدون بين ماهو معروض أمامهم من أصناف .

الآن توجد آلات مماثلة فيها شرائط مسجلة لكتب كثيرة فإذا وضع الانسان القيمة المقررة وجد بين يديه كتابه المختار !

●●●

ولكن أكثـر الكتب المسمـوعة رواجا حتى الآن هى الروايات ويليها الشعر ثم الكتب التى تعلم مهنة وحرفة ولغة .

ولم تسجل بعد كتب الرأى والسياسة وإن كان متوقعا أن يجىء عليها الدور، فالظاهرة عندما تنتشر لا تتوقف .

ورأت وزارات الثقافة فى بعض الدول تشجيع هذا اللون من التسجيلات حتى توازن بين انتشار الفيديو والتليفزيون وتثقيف الناس .

ويقال الآن أن الفنون المتكلمة قادمة فى الطريق !

●●●

ولقد استغرق انتشار هذه العملية ٣٨ سنة ومع ذلك فإنها لم تحقق التوسع المطلوب .

يقول المتشائمون :

ـ ستظل الكتب المسموعة محدودة .